

رسالة إلى المحبوب

صالح الهطالي

١٩٨٤

يا صاحِ أَخْبِرْ مَنْ نَشَدْتُ بِأَنِّي
ضَيَّعْتُ عُمْرِي فِي الدِّرَاسَةِ بُغْيَةً
اجْتَرَزْتُ آلافاً مِنَ الأَمِيالِ أَقْطَعُهَا
عَايِنْتُ مِنْ فَوْقِ الطَّرِيقِ بِأَنِّي
هَذَا أَنَا بَيْنَ الرُّفُوفِ وَسَجْنِهَا

أَبْكَى الفِرَاقَ وَلا أَبْكَى لَه بُعْدًا
كَيْ أَتْرُكَ الدَّهْرَ مَرْتاحًا لَهُ أَبَدًا
شَوْقًا لِأَلْقَى عَالَمًا مُتَجَدِّدًا
لَنْ أَلْقَى مَسِيرَ الطَّرِيقِ مُمَهَّدًا
يا صاحِ أَخْبِرْ عَنِّي سائِلًا نَشَدًا